O بالتأكيد المخاليق دى

مش بنى آدمـــــــين

الناس مدبوحة من كل الأصناف

وهمه بيتصوروا مبتسمـــــــين

وبعد ما يتغدوا ويتعشوا ويتبادلوا

الأنخـاب

تلاقيهم أحباب مش على بالـهم

مــــين اللى ح يقـــتل مــــين؟

**

ياترى الدبلوماسيــة خيانـة ؟

والا أحنا جميعا متواطئين

•

O عصرتوا سقط الكـــلام

في كاســات شربنــاها

وحاولنا نفهمها جد

عجْزنا كرهناهــا

فقدنا بيكم معاها عشقنا الأوطان

نفق الزمان اللى كان

للكلمـــــة معنــــاها

**

وما البشر غيرلسان

والكـــدب ســـوّاها

•

O باتمنى أقابلـــهم صـــــدفة

واصرخ فيهم – (ياحشرات!)

انتــم لا عرفتم آنبَــيا

ولا حتى قريتـم آيات

معقوله قلوبــكم شايلــه كل ده حـقـد

على البشريـــه

ما انتم الا السحنة الشيطانية

لعصــــر الانكـــسارات

**

بفضل غباءكم ضاع الإيمان

والــــدين الطيـــــب مــات

•

O عوَّدتونا نلبس أقنعة الفرْح

واحنــــــا ف عز الأحزان

وأجــبرتونا نحس الجـرْح

بقــسوة ونـــترجَّى النسيان

وَياكم ما عاد الفرح حقــــــيقى ولاّ

الجرح ألــيم

ولابـــــاقى عقل سلــــــيم

يحررَّنا من زنزان عدم الامكان

**

الدين اللى فى الأصل محبة

أصـــــبح وهم ف غفران!

•

O قررت أمضغ بزاز

الحكمة باسنـــــانى

وأشكم العقل وانسى

حـــــسَ وجــــدانى

مادام الديانة بقت قتل وحريق ودمار

ليه عاد نخلف صغار

ونحب ونعــــــانى !

**

ربك حكم ع الشر

مين يدبح التانى؟

•

O رجع نظام يوليه

فانتعش اللى خنقونا

وكتفونا ضحايا ونمر

وحمير فى طابونه

لكن الزمان اختلف والدنيا دوارة

ماعادتشى حارة ح تقبل

ضـــــِـل اللى ذلـّــونا

**

كل اللي هــدَّموه

وبرضه تهــمونا

•

O قررت أقطّعَ قصايد

عشـــــقها وأبيـــع

واكتب طــــلب هجـــرة

لصفوف الضحايا واضيع

ألْحق بعصر الخيام مادام مصير مقدور

بــدل مابحْـرُك وادور

فى مناكفة الجــرابيع .!

**

كافة رايات العــرب

حرقتها ريح الربيع

•

O نسمـة طراوة مندِّية

فى بلكـــونة صيف

سحبتنى من حبل الذكرى

لمـــكان فى الـــــريف

ساقية وجميزة ومروى ومية فيضان

وحس إنسان بيرحب

وانا عابـــــر ضيف

**

سالـِت على الخد مدامع

قـــــــلبى الأرشيــف .!

•

O الشاب اللى فاتح ميكروفون
تـــــوك تـــوك وبـــيزعق
مش واعى أنه حمار
بيشم زباله بينهــق
لو كان لقى فرصة ينْـضف يتعلم
يعشــق ويحــب
كان ح يشــِـب يـــدِب
على صدر بلاده متحقق
**
مـــش بيـلـّـقط لقـــمتـه
بالصدفة ويموت مِتقَـلـَّـق !
•

O قاعد على شط الزمن
باصـــــطاد فى بلكونـة
بتمر تحتى الحياه
مقهورة مجنونـة
بشر وأحلام و أوهام وحكام من
صغـار الناس
وجهـــــل حســـاس
لكارثه خفية مدفونـة
**
توِّج تولع فى لحــظة
وثم – تـِكِـنْ مسجونـة !
•

O شِعَرك شبيه عرقك

عصارة معدتك والدم

مـــــــروى بمنـــــابع قرايــاتك

ومتسَمد بمعاناتك أمــل أو هم

سمعت مين ؟ قريت لمين؟ ومين

أغـْـناك بتجربته

مـــين اللى خــذلك كـرهته

ومين صادفته صارلك عم؟

**

حتى ولو حرف واحد

عطر الجمال مش كَم

•

O كنت فى نفس المكان

والمنظر اتغـــــيَّر

بدل شبابـيك بيـــوت

غصون شجر اخضر

طب ليه براح قلبى ضاق واتبلد

الإحساس

هـــل عـلِّـتى النـاس

وانا شايب وانا صغيَّر ؟

**

بحر الحياه عـــاتى

وانا مقاديفى بتتكسَّر

•

O ياعازف الأوبـــــرا

فسر لى الكلام أفهم

أنا مش حمار ياجدع

ولاجمـــــــــاد أبكم

دانا روحى فنان وقلبى بالنغم مفتون

والرب خـلط الفـنون

بجنون بحيث لا تِعْـلم

**

فأتـــــأنىَ حــَــبَـة عـــليـــَّه

المشاركة فى الجمال والفن أكرم

•

O الشِلَتْ فوق الكراســى

اللى كلــِّـت م الـــــتراب

الملايات اللى مقطوعه طرافيها

لمئـــــــات الأسبــــــاب

والسرير اللى مراتبه اتحملت منى

الكتير

والكـــــتب والأضـــــــابير

اللى تايه منى فيها ميتين كتاب

**

لما اروح الجنه بكره يوحشونى

ويشـــــهدوا لى يــوم الحســاب

•

O حاجة حصلت مش عارفها
نكـــــدت فجـــأة عليـــَّـه
وحاجه شايفها وناسيها
غرغرت دموع عينيـَّـه
قلبى مقبوض بالقوى من ألف
حاجــــه غايبه عني
غرقونى وحسن ظنى
شلـِّـنى وكتـِّـف ايديَّه
**
يا أسارى الجهل لو تصحوا
فلا تهـــــتموا بيـَّـــــــه
•

O عبد الرحمـــــــــن برْنـــــشْت

وكفر طـُهرمُس شبرا والبراجيل

عمر مانسـِـتـْنى أيامهم

أيام عشقى لميت سلسيل

والشـــام وعـدن ومـوسكو وباريـس

حتى بيروت

كان لى فيها بيوت لكن أشبـــه

بالورق البفرة على موجة نيل

**

ما الدنيا إلا أماكن بتعيشها

واللى يحـــــــبك منها قليل

•

O قـــــريت جـــــاك روسـو وزولا
وابن الجوزى وفوزى وطه حسين
أوراق الوفات عشرات
يمكن – وآيات ملايــين
إيه اللى عشش واترسب كلبش فى وجدانى
وايه اللى نســانى ..
ونسَانى منهم مين ؟
**
مازلت باحمـِّـلهم أسباب فرحى
وأحــزانى ولاهــمْ داريـــين !
•

o أخـــيرا وصَلنا الكــدب

لعصر معاداة (الشيوعية)

والفهلوى منا بيتكلم عنها

كأنها كانت مقلب حرامية

ياجْـعِرْ التاريخ صفحات وصـــراع

الطبقات حلقات متواصــلة

ومسيرها الطبقـة العاملة

ح تكتبها الصفحة الجاية ..

**

رغم التحليلات الديجتـال

والعصابات عبر الدولية !

•

O وكأنى باصفى مع الدنيا
والعالم كل الحســـــابات
صاحيـــــــــه فى دمــــاغى خلايـــق
وقرايب واصحاب وأماكن واخوات
إيه اللى بيــــــــوحى لى ف نــــــومى
وصحيانى بكل ده ملكوت؟
أنــــــــــا خـــــــايف الموت ؟
والا باتــحسر ع اللى غدرنى ومات ؟
**
والا لحـــــــظات وتعــــــــــدى
زى اللى قتلتنى عشرات المرات !
•

O عمرى ما طمعتش أطول

سلاية من بستان جمالك

رغم انى عشت متشعبط

على ســـــلم حـــــبالك

وأما أبعد كنت اضيع يصـــــعب عليه

كل من داسوا عليه

مــــــن عـــــيالك

**

واللى طبَّب جـرحى

بعض أصيل خصالك

•

O زنزانة أربع أوض

ساكنها فــردانى

باهزمها بالشعــر

وبمزيكة وأغانى

حكم الزمان اللى كان بالقسوة

بكره يكون

طول عمرى مسجـــون

ولو طاير على حصانى

**

سجنى بـَنيته بنفسى

متسرسب فى وجدانى

•

O صاروخ فى ساعه الصلا

عــبر الحـــــــدود جــانا

قـــتل اللى قـــتله

ماعديناش موتانا

مكتوب عليه (الله أكبر) قلت حسبنا

نِعْم الوكيل

قال لى واحــد مــــات قتيل

إنت بتحسبن علينا أم معانا ؟

**

نفـــسنا نبـــاهى الأمم

حسب ما قال من هدانا ؟

•

O ما افرحش يقرا كتابى

غيرى م الكتـــــــاب

لأنه راح يهمـــلوه...

لكثير من الأسباب

أنا نفسى يقرانى ناس القهوة

والتلاميذ

اللى مزاجهم لذيــــــذ

رغم الظروف الهباب !

**

واللي ما بتـْحَــيروش

بين عـدس ولاّ كـــباب .

•

O بتزورنا كم طيارات
تقصفنا ساعة الصلا
عامْيَه ماتفرق معاها
زحمة سكن من خلا
سألت ياهلترى مُسْلِمه قنابلها أم
كــفار ؟
وسايقها طيار بدقن
مباركها بالبسملة ؟.
**
فيه م اللى ماتوا بدقون
وفين بقى المشـــــكلة ؟
•

O ولـْعِت خنـَـاقة

كما بتـوِّج فى العادة

بين شـــاى بفتـــلة

وفنجان قهوته زيـــادة

منهم ضعيف اتبطح فى دماغه

بالجوزة

فوزِّتـُه العوزة راح

ع الـقسم للســادة

**

هربوا الجميع أختفوا

الشـَـرِّيبَة والــقادة !

•

O فى العاده شعب التَـخَلـُف
يشـــــبه لحـكَّـــــــامُة
كل اللى فاتـه وراه
بيتـْحّـَكم ف قدامة
بيدور دواير خيابة فى سواقى الغلب
ونفـــــسه يحلم يقب
ولا بيرفعش أعلامه .
**
زعيم وريس ملك
والبــاقى خـُدَّامُـه !
•

O دا شعب م المقهورين

باين ســـلالـــة عـــبيد

غاويين نبات مكسورين

نحيى تراث العـــــــديد

ونـحب ان ننحنى ونبتسم فى نفاق

وبلا اتفـــاق كلـــــنا

بنخضع لزرد الجديد

******

لو كان ده تحليل فلسفى ؟

بلا نيلة ؟ إيه الجديد ؟!

•

O كنت مرعوب يا (برادعى)

بس قـــلت تغــش

قلنا يجوز حسن نيــَّة

خاف سمعـته تتخدش

قبلت ليه المناصب وانت صاحب نظــر

ماكنش عندك خبر

إن الدول بتـْكِـشْ ؟

**

وان اللى صدفة بيكبر

بالصدفــة يقعـد ينش

•

O ماعادش فى العمر

باقى متسَـَع لكتابه

ولا باقى فــــسحة أمل

فى بلاد نـهشها الديابه

لما الوطن يبقى مضغة ف بق كل الضباع

يبقى الضياع فرض عين

والخسـَّــــة غــَــــلاّبــة !

**

ياحسرة على موهبه

فى غـُـرْبــِــــة الغابه ..

•

o انا الــذى فى الغــــرام

كادنى الهــــوى بخساره

تهت فى بيوت الأكابر

ضعــــت فى الحــاره

ملكت ياما قلوب وعصرت حلماتها

وحكيت حكاياتها كِنـْى

ما هـُــنـْت لعـــذارى

**

وذكريات اللى زيى

خاينة غــــــداره!

•

0 كتبت عن بعضهن
بـــعد ما أحـبـبـــت
وسترت عرض اللواتى
فى الهوى استحـــرمت
أنا عشت عصفور هوى ليـــه سطوح
واحــــواش
بنيت عليها اعشاش
وعمرى ما أجـــرمت
**
عـُمْت ف بحور الغرام
وغــرقت ما حــــرمت
•

O لا شئ جديد بيفرحك

ولا قديم يحي أمـــــل

الوقت نفسه بيجرحك

بطول ضوافر المـــلل

كل التفاصيل مجحفة ، كل العلاقات

جايبه دم

وكل مهْــتـَم بالوطن

بيهزمه عجز الخجل

**

وكل حيط تركن عليه

توَّا يوافيــــــه الأجل

•

O كام واحدة دمرتها
بسلطة إنك الزعيم
عــملت من إيمانـــــها
سِلـــمَـَة لمجدك العقيم
الثورة كانت عملة صعبة نَـَفَـَخت جيوبك
أخـــــــفت عـــيوبك عـــــــن
عيون ضَعْف الضحايا المؤمنين
**
واما فاقـــوا ضَحـْوا ضاعوا
وفزت انت بالجديد وبالقديم
•

O ماتزعلـــــوش منى

يا أهل الحـجا والأدب

انـا أصلى معـــــــجون

بمية من سبيل الغضب

ألوف سنين والبشر متعصبين

على بعض

بحجة الأرض مره

أو عشـــان الدهب

**

والأدهــى من كـــل ده

بسبب غرور النَّـــسب .!

•

O الداية لما سحبتنى
شـــدتنى بلـــسانى
كادنى الألـم بالغضب
عضِّـــيتـها باسنانى
مع انى مولود ضعيف جاهل
مانيش فاهم
لقيتنى عايم غريـق
فى نبـــع أحـْـزانى ..
**
صرخت أبكى المصير
ردَـونى من تـــــانى ..!
•

O ليه الخليل ابراهيم

اللى اصطفاه ربنــا

مع إنه مخلوق عراقى

بسيط ولا يزيــد عننا

مادعاش خليله لجل يحمى من

البلايا بلاده

ويصون دما اولاده

المغـــــدورين زينا

**

من نـار بتحــرق بشر

طول التاريخ مؤمنـة !

•

o ليه الحاسوب لم ظهر

أيـــام رســـول الله

مع إن أسرار جميع

كل الـــعلوم ويـّـاه

وما ظهرش أيام معاوية ولا الناصر

صلاح الدين

مع إننا محتاجين

لبشـــارة ياولداه

**

ترد أمل الميـــــتين

العشمانين فى الحياة

•

O كانت بيوتهم عجوزة

عجيبة الشكل مدفونة

طوب الحيطـــــان زييَّ

راصص بعضه بلا مونة

وكان لها شبابيك من غير قزاز بس

ليها حضور

يتـــسرسب النـــور

يخلِّى الألفة مضمونة

**

وعوالم الجن تصحى

مع الحدوتـة مأمونـــة

•

o هو مؤمن بابوبــكر والبـــخارى

زى ما انت كنت بلينين وستالين

قــول لى إيـه الـــفرق وانـــتم زىّ

بعض ف زاوية حاده محصورين

والزمن بقى غير زمان والحياة أوسـع

واغنى كتير كتير

والغباء مالوش كبير

الغباء مالوهش دين

**

واللى كان مخفى فى بير

صار يفط فى الميـــادين

•

O كل يـــوم أســـوأ

شوية عن اللى قبله

جـــسدى بيـــعافر

يعَ◌َدى لبكرة وبْعَبلـُه

كلها أيام سخيفة واللى جاى

أبوخ فأبوخ

الوجود مهدود مدروخ

كل مادا يزيد فى هبلـه

**

يظهر إن الساعة حانت

والمحصَّن حل أجـــله

•

O إرمح بجحش وكارته

إســرح بقـــدرة فــول

واقـْلـِـبْ بطانة الجاكـتة

ونط عــلشــــان تـــطول

وارقص على حبل مرخى من جيهان

لسوزان

ح تـــلاقى ظرف الزمان

يخضع لظرف الوصـول ..

**

تفوز فى أى امتحان

بفضل جَلـَخْ العقول..

•

O إوعى تفرح باللى طُلْتُه

وماكنْش يُحُق لك

يسعدك تفرح به ياما

بس فجأة يقتلك

حِصِّة الزور كدبة حتى وان

بانت بطولة

راجع ايام الطفولة

تكتشف فين مقتلك

**

زى ما بتدين تدان

وعليك قد اللى لك

•

O انت فى الأصل الأصيل

نفْـــسِّـيـتك خـــــدام

عمر ما برطعت مرة أو جربت

من غـــــــير لجـــــــــام

حتى أيام مالحمير استنـطعـوا

فوق الكراسى

خيروك والكل راسى

بردعـــة ولا مـــدام ؟

**

انت ما اتـــحيرت لحظة

وارتضيت عيشة الحـرام

•

o لو إنه مِن أوّلـَكـْشي

بـَــتْ وحـَسَـم أمْــرُه

ماكانش شـــال عِلـِّتـُه

قـَـتـَـبْ على ظهــــره

وماكنش رَعَبُه سرق بكره وكدَّر

إحتمالاته

وكانت حياته اغتنت

بذكــــريات عـُــمره

**

وماكنش شيبته يعذبها

إختبــــــار صبــره

•

o ترجم لغات الزهور

واتعلم الزقــزقـــة

أنساه عـذاب القبـور

وجـــهنم المـحـرقة

إشكر لهذا الوجود ما قد حباك

من جمال

عيش الحياه من خيال

والموت نهاية الشقـا

**

لو كان تجاوب سؤال

فراشــة فى شـــــرنقة !

•

o عمر ما اتحيـرّت مـرَّة

واتنصفت فى الاختيار

حتى لما دفعــــــت دمك

كنت مخفى ورا السـتار

بس عمرك يافتى ماراحش هدْر

رغم غدر الصحبة

واللى خانوك كتار

**

كنت بتعدَّى الصراط

وجهتك شمس النـهار

•

O الغوطة والربوة وباب توما
والسبع بحرات وركن الدين
بركـــــات وألـُفـــَتْ ونـــاديـــَة
والمدام إحسان وبندر والحسين
على مين ياغريب بتسأل ولا مين
عايز تزور ؟
صـــارت البنايـــات قبـــور
غـوص فى كشف المفقودين ؟
**
مدفونين تحت التراب ؟
والا صـــاروا مهَـجرين ؟
•

o بتشاور اللى خايف منك

أو محــتاج لك

جرب تشاور ناس حرة

مش ح تجاملك

قعدت ياما على الكرسى ماوعيتش

الدرس

بكرة مالهوش ملامح

أمس   اسال عــقلك

**

لو كنت ناوى صحيح

تنصف متاعيس أهلك .

•

O يلزم خساير للضرورة

فى كـــــل حـــــــرب

واحــــنا بقــــينا مهيئين

من غير حروب لكل ضرب

احنا التاريخ فاتنا وسجلنا ف كشوف

سـوءالمصير

وده مش كتير على (خــير

أمــــــــه وخــــير شعب)

**

بــــس اكـــــتروا تـــكاثــــــروا

ياموعودين بين الأمم بكل صعب !

•

O لو فى وشوشهم دما

لمَاتوا أو خجــــلوا

وان كان حداهم ضمير

لا اتــعــدلوا اعــتدلـوا

لكنهم من جبلة صناعى متودكين

متدربين ومقهورين

يمــوتوا لـو عَـدَلوا

**

وكل واحد برقمة

ينـْذلْ لــو بَدَلـُه !

•

O أنا عندى بَـلاَّعــة

بشــرية تــاكل لــيَّـام

والعمر ماعدش فــيه

قـــــدرة لأى مـــــلام

كان كل ده مستخبى فين يابيه محترم

لو كنت جـيب واتخرم

لطلــبت لك إعــــــدام

**

فارضى بمصيرك وقايس

ياما ضــاعت الأحــــلام

•

o أحيان تضيق الحيــاه

ولا خـُرْم إبره تكــون

لا يميز الشخص منـها

الطــعْم ولاّ اللــــون

الناس عموم الخلق والصفوة والنخبة

تتمنى يخفى أتـرْهـُم

قـــد يروق الكـــون

**

أو ترجع الانسانية

دين لمن يعــقلون !

•

O أصبحت باكره سلوك

النـــاس ومناظـــرهم

وكأنى طول القرون دى

عايشــت ناس غيرهم

يارب أموت قبل ينابيع الحنان

ما تجف

وقبل ما تسفْ وتموت

من الرحمه ضمايرهم

**

انا ياللى عشت الطفولة

أرضع .. حليب خيرهم !

•

O ح امزع توب ايماناتى

يســـــار ويمـــــــين ..

واحـرق كل أوراقى

سيـــاسة وديـــن

أموت وارجع من الأول عيل مولود

فى غيطانـها

تلون جلدى ألوانـــــها

وتـهدينى لصلاة الطين

******

كأنى (أوزير) أقوم فـــيها

تقوم فـيـَّــه ما نبقى اتنين

•

O هو انت ابن النـهارده

والاكنت ابن المسيرة

اللى كانت طموحات آلام

عـــــــذابات وحـــيرة

كنت يمكن جمر مطفى بس فى قلبه

الشرارة

وحتى لو كانت خسارة

عشــت طاهر السريرة

**

كل حى مصيره مـــوت

إلا مِــنْ نـَفـْسـُه كبيرة

•

O إنت عشت العمر لحظة

بلحظة مستنى شروقك

كـم حاجـــات من العَـــــدَم

حصلـّـتها ما كانتش شوقـك

عمر ما لاوعت تكسب حتى فى

معارك شريفة

كنت طـيــِّــــــب كالقـــطيــــــفة

بس شرر الكدب كان يشعل حريقك

**

فاوعى تندم ع اللى فاتك

حتى لو كان من حقوقـك

•

O كان حدانا (جيفارا هوشى منه)

و(بابلونـــــيرودا وجـــياب)

وكان ما بيـنـــَّا صنـــف بـــــالة

باعوا مبادئـهم عشان ياكلو كباب

فى المعادلة ماكنش واضح مين معـاه

الحق، مين الحق دابحه

مافى حد إلا و حَــدْ جرحه

لـــذا مصيرنا كان هبـــاب

**

آه من خبث التـــــــعالب

لما تستـــنــــــــــسخ كلاب !

•

O حـــــد مــــين يا أهـــــبل

ح يعمل اللى لسَّه بتعملـه

شعـــــبك المغدور ان عرف

آخــرة طريقه ح ينسى أوِّلــه

أساتذه الدنيا إحنا فى نسيان التجارب

ويوم ما ننوى نحارب

عــــزم الأمل نــِـتـْسوِّلـُه !

**

شيله من فوقى يافندى

لجــل اقوم أشـنــــكله !

•

O فيه نســيم من عنــدكوا

هفهف كما نسمه عَليــَّه

مــسَ وجــهى بالحـــــنان

وجاب صوركو قصاد عينيه

ياه .. كل ما المسافات بتبعد ع الغريب

بيقرب اكتر

من يوم هجرتونى بافكر

فيـــــكو وكأنى الضحية

**

بس عفوا قلبى سامح

لما وصلـتـْـنى التحية

•

0 من حق كاريوكا تقابل

الموت بنفسية سليمة

بعـــــدما عايْـنـِت كبار القوم

على كعوبها كالخرق القديمة

واكم من العسكر وم البشوات

وأبطال المقاومة

كانوا غاويين المساومـة

وكانت شروطها عظيمة

**

حاجات من جينات مصر

واياك تقول شغل سيما !

•

O فيه خـلق مايهـمّـهـاش

عيش ولا ملح ولا عِشرة

لابْسَــة قــناع الصداقة

عــِيرة أو قــــــشْــرة

فقط المصالح بتـفـْتـِل بينها حبل الود

بضحــكة ع الـقـَـــد

تفردها بوجوه كشرة

**

كـــم فى ســـاحــات

الأدب والفن منتشرة

•

O صــريـــــخ جـــــارتنا

بطول الليَ◌َل مِـفـَزَّعنى

وفاكْـرَة انى أكــون

مطـرحها أوْجـَعنى

قـلـِّـبَ◌َ◌َ عليَّه إوض انعـــــــاش

عنابر مــــوت

يتجـــــــسد الصوت

كتم نفسى ومَـزَّعنى

**

كان عـمر عكـــــــروت

فى سجن تابوته أوْدعنى

•

O الرعــب من بـــكره

شل إيدك عن الجايزة

رغم القلوب الصفوف

حواليك حاجات عايزة

وح تعمل ايه ياجبلة رباية الحرمان

مرهون لحلم الجعان

والحوجة – متحايزة

**

وبكره من أمس طبعه

وفيه كل العـبِر جايزة

•

O عجزك رهين ارتيابك

في وجـــود ربنـــا

برغم صوت الأدان

وزلـــزلة أرضـنا

ودم مسفوح بإسمه لإسمه بنكبر

الله اكبر تـَخـَـثـَر

فى الرمال عـقلنا

**

ايه باقى كى نستعيذ بـه

من شـرور كفـــــرنا ..

•

O إسمح لى أقول لك

نيـِّتك مش خالصة

داخـل تخوض معركة

وكأنهـا مناقـــــصة

الحل مش فى الأسامى ولا ف

خطوط السير

من بعد دبح الضمير

بالمصـــلحة الخاصة

**

والكل جاهز يشارك

كله اتـْعَلـِّم الرقصة !

•

O ليـه يابلـــيغ القــوام

عَشـِّمت قلبى الكسير

وكان فى زمنـه مبارز

خـســـر معــارك كتير

مرعوب يضيع العشم ويخـــيب

أمل صاحبه

يرجع لى ساحبه

بحبل زى الحمير

**

خلينا ع البر أسلم

نفتى بوقار الخبير

•

O آخر المتمة اكتشفت

انك ماعشـْتـِشْ يــوم

على مين ح ترمى ذنوبك

فــوق مـــين تحط اللوم؟

برضاك وكان اختيارك أن تعيش

كداب

فـَرِّيت حيــاتك كتاب

مكتوب بحبــر مشوم

**

رسمت بإيديك مسيرتك

زعـــيم سعـــيد مهزوم

•

O ثقافة بلا (زولا و هوجو)

و(طه)وبقـــية الأساتـــيذ

مافيهاش لا (شوقى ولا بـيرم)

ولا ألف ليلـــة و لا (ماركيز)

تبقى حياة النور فاتها أعلن وفاتها

(قرضاوى)

تنعيها (خضرة .. الحِجَّاوى)

يبكى فى ميتمها التـــــلاميذ

**

وجاى تقول لى تنَوِّرها

بلجنة سابقِة التجهــيز !

•

O الخـــــلق دى مالـها

بتزعق زى المجـانين

ولاحدش منهم عارف

ليه بيخـــانق مــــين

كله محموق على كله وكأن

معاه الحق

وفجأة بيزعــــــق لأ

لو غيره يسب الدين

**

وتقـــــــول لى ثــقــــافة ؟

دول نسيوا لغات البنى آدمين

•

O حياة كئيبة بطعم

نـَيّ قـشر البرتقال

لا تســـــاعى فى حـــضنهــــا

غير الحرامى والمرابى والجبان

كل ما تلملم شتات علـِّـتها على كره

القبيح

يستبيح أعراضها

أى مـــجــرم كان

**

وكأننـــا فيها بُعـــثنا

ملطشة لرب الهوان

•

O عفـــوا يا أهل (الإيميل

والفيس بوك والأنبوب)

كان نفسى أنزل بحاركوا

(اهــــشتــــكن) وأدوب

لكن أنا جيل سلالة عصر أنتيكة

بـقــــــــلم وأســــــتيــكة

بنتحمل عذاب (أيـــوب)

**

يمْكن بقى ف عـُمر تانى

وفضــاء ماهوش معيوب

•

O انت ياعم عميق الوجـــدان
بتحس اللى انا محسيتهوش
مؤمن بأساطـير ماخَـلـْـــــف
الكون اللى انا ماشـــوفتـوش
أعمل إيه اذا كان شعرى يادوب
آهــات إنسان شقيـــان
عرقان يلـْـهَـث طـــــــــــول اليوم
ورا لقمة عيشه اللى ماحصلهوش
**
فانســــانى ياسيدى أنا
وشعرى وماتنقدهوش
•

O خالى (السعيد) اللى كان
بيشـــــد لى ودانـــــى
مـاعرفش ليه النــــــهاردة
بيسرى حنين فى وجـــدانى
عمر السواقى ماخَلـَفِت بين إيديه
مواعـيد
لانت خشب وحديد
بعشـــــق إنسانى
**
قسوة بتنبض حنـان
خضْر فى غيـــطانى ...
•

o ماعودتش طايق أبلع

ولا اسمع أكاذيبـــهم

ولا قلبى الوحدانى بقى

خايف عَوَّ ديابهم

من يوم ما قلبوا الطبليه على أم دماغ

الشعب الأهبـل

وانا عــقلى مكــبل بحـبال

أساطير وخرافات مذاهبهم

**

سبعين سنه هَم وسِجْن وغُلب

وماوعِـيتـْش بمقـــــالبــهم

•

O عجـــوز قـــوى إنما

مصحصح على الدنيا

سهران بيفْتى ويشتم

فِكـــــْـــرَة بالتانـــية

وظنه انه مافـــيش زيه فى أدب

وسياسة

تاخده الحماسه ثوانى

يغلبه يأســـه فى ثانية ..

**

ياريتـُه أدرك بقلبه

إن الحياه فانيـــــه

•

O صغـــــيرين وح تفضـــــلوا

رغم الكتابه والقرايه صغيرين

برغـــــم حشـــــو الكـــــدب

فى بطـــونكم أناجـــر العجين

طبع الكبار يكبروا بقدهم على مهلهم

ما يصغروش

أما الكروش اللى بتحسبها قروش

من يوم ميلادهم مسخوطـــين

**

فاستعـــــبروا ياأهل الأدب

من سوء مصير المخـبرين

•

O نفـــــــــسى امـــــا امـــوت

يدفونونى ف أرض (ميت سَلْسيل)

واحشنى صوت اليمام

والتـــوت وزيـــز الليل

لعل جسدى الـهزيل يشعلل طمـــيها

وطينـها

لحـــمى يزيـــح عنها

بعضاً من عذاب الويل

**

وفحـمى فى القبر

يوافيـها بفجر نبيل

•

O وليـــَّه على قـــدها

وقصصها علـــِّتـْـنى

وكنت فاكرانها صدفة

فــــــن صــــــادفتـــنى

لقيتها جلده مجلَـَّـة ملطخة ألوان

لطشـــها غذْر الزمان

وبَعَـــتـْـها حســرتنى

**

اكــــــتر بنات الأدب

نسوانها بتحبطنى

•

O باصحى وكأن ف حلقى

واجب ماعملـــــــتوش

وكأن ف قلبى موال

عن حق ما قلتوش

كل سنين العمر ماجوبتشى على

اسئلتى

وجميـــــع أجوبتى هربت

من قلبى .. ماطاوعتوش

**

لو إن العمر يعود بالواحــد

يمكن اعيشه وماحِــسَ ْـوش!

•

O ياعم بطل عبــط

إعقلها واستهبل

دى نخـــــبة تافهـــة

على الهايفة بستقتل

مين اللى نـَصَّــب عديم الذمَـَة يستوزر

وادَّى لمـَبْـعَرْ نفوذ

ع الشعب يســـــتندل

**

وسمح لماسِخ عديم

الــــدم يتــــــــمخول..

•

O شعرا كتير وبتسمعهم

وبتقراهم ولاتشـبعش

الكــل بيكـتب مع كلـــــه

قصيدة واحدة ولابتـكْمَلـْش

صعايده وبحاروه وسواحلية ورمل

وهيش

ومافيش حدا بيدخل قلبك

ليــــــه ؟ ماتفـهمش

**

الظاهر انك مش شـــــاعر

يالشعر مهاجر ولاقال لكش ..

•

O قد ما غزينا حواضر
وبنـــــادر وبوادى
مستحيل العمر يخلص
ع الصـــــــوره دى
إحنـــا لســه عملنا ايه؟ والاّ إيـــه؟
وياما ولسَّة
السنـــين مـــرت كهمسة
أو كصرخة طير فى وادى
**
بتبكى ليه يابن (عـــلِيَّة)؟
حبر قلمك كان مُـــــعادى !
•

O مــِشَ َ ْ خالتى (الســيدة)

كان شهـــد أيام الطفولة

وحـــواديتـــها القديمـــة

ســاحات أســاطير البطولـة

ليه تصافى العمر مَ ُره الطعم واللون

اخـْتـَلـف

والا نبـــع الــحب جـف

وشاخت الروح الخجولــة

**

يانسيم الذكْرى غِيتـْنى

راجع أيامى العَجولـَة

•

O الشوارع زحمة وكل الخـلق

مـِش مـشـْغولة بيـــــِّـه

انا اللى عِـــشت العمر بينهم

قـــلبى لجنونهم ضحيــــِّـة

من صغر سنى ومراكبى حـَمْـلـوها

من همومهم

عـُـمْـت على عـُـومـــهم

وفاتونى وحـدْ الحلـْق مـيِّة

**

كنت واحد منــــــهم والاَّ

مــــا وعِـيِّـت عــِنيَّه ؟

•

O انـــا مــش بـــالوم نـــــاصر

على قتل (شهدي) أو (البقري)

أو على سنين كان سرقـْها

مــــــن ربيـــع عـُمرى ..

لكن بلانا باللى سرقـــوا بإســـــم

الشـَـعب حب الوطن

وبعدما اتحمــْلنا كل المِـحـَـن

بلانا باللى فـَتـَحـْها ع البحرى ..

**

الســــــجن كان مـدرســـــة

والموت حقيقه واختبار شِعرى

•

O الشعب سهران ع القهوة

يقــــَــرْقـَضْ ضـــــفرة

وساعات اذا مـَــلْ القعدة

يهـــــــرش شـــَـــعـْرُة

لاكتاب فى إيده ولا مسرح قادر يخاويه

ولا حتى فيه باشـا

يراعيه يحكم أمره

**

مستنى حّلال العقدة

يفـْـــرِدْ ضَـهْـــرُة !

•

O خالى (الخميسى) كان قديس

لكـن إنســـــــــــــــان

وكـــــــــان إذا حـــب

بيعشق بنت (النـعمان)

لو كنت شاركته حياته وشردت معاه

كانت تعَلـِّـمـْـنى المأساه

شـــــــــرف الأحــزان

**

وكانت رواياتى اكتملت

بحــــليب الجــــــان ..

•

O مع بنت خالتى (رسمية)

حليت فوازير

الفرق بين قمح الغلة

والرز شعير

وعرفت (هارون) السلطان ماكانش

رشيد

والسندباد ماسافرش بعيد

ولا شـــــــبر شبــــــير

**

وياعينى ماتت وحديها

واخواتـــها كتـــــــير

•

O أنا إبنى (أشرف) عـــبر
م (الأبشيجيت)* للحيـــاه
رحلة عسيرة مريرة
فى سحرها الكل تاه
شياطينها كانوا ملايكة نتفـــوا
جناحاتـــها
ضاع اللى صلـَّى صلاتـها
فاتـها اللى طلب النجـــاة
**
كله ف جحيمها الجـــماعى
يبـــــكى على لـَيـّـــــلاه.!
•

*الأبشجيت : مساكن الطلبة الأجانب فى الاتحاد السوفيتي

O بقى بعد (نيرودا وحِكْمَتْ

لــــــــــوركا و حـــــــــداد)

عايزنى استطعم أشعار

أولاد أوغـــــــــــــاد

الشعر ياابنى غِذا الوجـــــدان نبض

الأوطـــان

وتلاوته رضا زى القرآن

سِـحْـر الإنشــــــــــاد

**

وحفظه يحفظ للإنسان

عطـــــــر الاجـــداد

•

O خـُـد الحـــياه

بما هىَّ عليـــه

ماتقولش كان إيه

ولا كان ليـــــــه

حتى اللى جاى لو كان فيه خير

ماكانش طير

أبداً يرمـــيــه

**

وان شر يبقى

ليــه تبـــكيه !

•

O فى صغر سنى حكَولي

إن (ســتالين) دا مــلاك

وفى صبايا رأيته

نجمة فى الأفلاك

وكبرت سافـــرت زرت وشـــفت

رحت وجيت

ياريت ماحـَـجِّــــيت

لقيت القرب منه هلاك..

**

كان قـَرَنْ قول والعقول

متكـــهربة الأســـــلاك.!

•

o كانت أكاذيب جميله

نـهار ماعـشـْـــنـاها

وأمجــاد و أعـــــــياد

خطب أشعار قـُلنـــاها

دفعنا فيها دما أطفال نساء وعيال

ورجال بعدد الرمال

أحيــاء دفـنـــَّـاها

**

(يونيه) وياما كمثله

دروس نسيـــــــناها

•

o كشرى المعلم وزَوِّدْلي
البصـــــل والـــــعدس
وان سلطة خضــــــــــــرا
ماتفرق أو عودين م الخَصْ
يابختها مصر بثقافة وخيال كشرى
الشـــعب عِــــــــشري
تقصَََّـــب له يموت فى المصْ
**
ع القهوة حلمه اللذيذ
شيــشة معسل قصْ

•

O قاعد على القهـوة
يبلع دخنة الشيشة
وكأنها هـَبْو جوزة
فى قعدة تحــشيشة ..
حين اخته ماتت بناتها اللى دفنوها
ياحسرة اللى جابوها
كان لبـّـسُوة بيـــشة
**
كان المزاج اتبدل
ولابقاش خيــشة
•

o انا ابنى أشرف جدع

ماجـــــاش لـــوَلاَّدَة

فى كل أزمة باشوفه

يسد بزيــــــــــادة

مع صاحبه فى مشرحة أو خالـه

فى إنـعاش

مع ابوه قتيل المعاش

يســـــانده كالـــــعادة

**

وكأنـه أم الجميع

او للجميــع دادة

•

O كان قرش صاغ الملك

فى طفولتى قرش احمر

من بين جميــع الفـلــــوس

الفضة كان احمر ومتشرشر

خالتى (سميرة) تشيلـــة لى من

السنة للسنة

عــيدية ليـَّه أنـا

معاه الفرح يحضر

**

نسمة سعادة أكيدة

كل عــــام تكـــبر ..

•

O سامحنى ياخال (لينين)

وإسمح لى أخـــــتصمك

لا انا ثقافتى ثقافتك

ولا دمى من عصبك

خاصمت كافة رفاقك سفهت أحلامهم

مع ان كان منـــهم اللى

إذا صدقته كان عَصَمَك

**

وماكنش جشع (ستالين)

جـرَّ◌َ◌َ◌َمــك قـَـصــَــمَـك

•

O متحالفين التحــالف

حِلـْفوا واخـْـتلفوا

والخلف بينـهم مخاوف

إن يأتلـْـفوا ..

ياعم ليه النفوس مابتصارحش

النفوس

ملعون ياشُح الفلوس

لولاك كانوا اتنصـفوا

******

الحلف محتاج زعيم

باسمه الجميع هتفوا

•

O (جابر ياعصفور) تواضع

يـــــــوم وكــلــّـمــْنـي

فى دولاب وزارتــــــك

فيران ريحها مِكَمْكِمْـنـي

وزارة المبدعين فيها المبدعين

تتـهان

على إيد كتايب هوان

تقزِّمــْـهُم وتـهْـزمنى !

**

ورق الكتب لو نطق

يخـــجل يجــادلنى ..

•

O لا عـــــــاد (جاهين)

ولا(بهجت) ولا (ليثى)

جرايـدنا متحصنة بـِداء

الــــــعـَمَى الحـــيــــثى

لا فـيه روايـــة (لحقى) ولا قصة

(ليوسف إدريس)

لوحده إبليس بيخرب

بيها أحا ســــــــيسى

**

ولإمـــتى ياشـــعـبى

تـــُحْـرَمْ من مواريثى

•

O دفـتر تــواريـــــخى ..

مش راصد سوى أحزان

مافيش خليفة نـَفـَدْ

من حكم بالإعــدام

ومافيش لاعمدة ولا والي ولا مأمور

إلا صـــــابه الــــدور

وقتله غروره بالسلطان

**

واللى فلت اندبح

بلعـْـنـِة النسيان!

•

O ممـــــنوع عليـَّـه انى

أخسر حـلِـْم لاشتراكية

لحساب لصوص الوطن

عن عـَـمـْـد سـوء نية

د انا الــعدالة اللى ســـكنت برج

أفـــــكارى

وَزَنِتْ لي أشعــاري

على نغم الصنايعية

**

مع إن أنا للأسف

من جنس افندية

•

O مالك ياشاعر ومالهم

إنت صـــــاحب حِلم ..

واجب ان ترثى لمصيرهم

حتى لو كــــــان فـــــيلم

الشعر يحمى صفاء الروح وحـق الناس

والسلطه وسواس

يعكر بالغباوة السلم

**

ويفـْــسِـــــد الكـــون

بحِجـِة مُوجـِبات العلم .

•

O الحزن ملك المشاعر

والدموع عـــطايـــاه

ما كانـــــش راح تبقى

شاعر يا(سمير) لولاه

د انتَ عاشِرته مواسم عـِشق

نـــاس وبيوت

وصبايا مـــــــوت من

صِغر سنك لاحول الله ..

**

وآدى فى شيبتك بتخضع

في جـُنـــــون لـِـــنِداه

•

O لا عقـــــلى عقــلك

ولا جِلد كعبي مقاسك

عاشِرْت نسوان وعرفْت

رجاله بعدد شعر راســك

وليه فاكرنى بابص عليك من

الشباك

الشك حَرض قفاك

يعِـد أنــــفــاسك!

**

قــــوم صلى تراويـــــح

ولا تِوِّزْ الريح على نـاسَـك

•

o لمــــا امى مــــــــاتت

وقعِ قلبي ف قرافيصى

غسلت بدموع عينيه

عبايتى وقميـــــــصى

يامـــــوت كفاية حرقت بقســوتك

ساحـــتى

ياتحـــِـــــل ســــــاعتى

ياتوصـِـل فرط قصاقيصى

**

الموت ينـــقــِّى بعـــناية

وفـــاكرينه عماه حيثى

•

O ماعادلناش مرجعيَّة

حــداكو يـــا أنـــدال

وعشان كده لم فلحتوا

لا فــِلـْـح ولا عـُمال

فـــــتوهوا فى الافتراضي واقلعوا

هـــــدومكم

بقى وهـْمُـكُمْ من هـمومكم

مــــــش فهمكوا الأحــوال

**

دق العدو الخازوق

فرَّق بين الأجــيال

•

0 مهما حاصرنى المرض

ما ادخلـــش مستشفى

دخولها للموت غرض

يغـــور بها ويخــفى

لو كنت بتحبنى إذا يوم حاصرنى المرض

إيمانى أنه عـَرَض

يجعلنى أسـْتـَعـْـفى

**

كوني ف مكانى الطبيعى

نبض الحيـــاة أشـــفى

•

O كنا نظن (ستالين)

م الأنـــبياء واكتر

وكنا باسمه بنـدعى

ان كـُنا فـوق منبر

الصورة كانت غيام لكن ولا الأحلام

وجتنا أيام بننــــسى

سيرته خوف يحضر

**

ما أبشــع الكـــذبة

حين فى القلب تتجذر

•

O لو كان للبنى آدم

مُمكـِّنـُـــة انه يطير

كان بـَطـَّــل يزحــف على

بطنة ويتشعبط ع المواسير

لكن بطبيعته بيمشى ويجــــــرى

ويصارع على قدمين

دى يســــــار . دى يمــــــــين

لجل ما يكشف إيه بيخلـّيه شرير

**

وليه لما بيحب يزقطط

يتنطط زى العصـــافير

•

O لو قلبك دمر نفسه

بنفسه ما تستغربش

واذا عــقلك يوم اتـــبرأ

من أمسه ماتستفسرش

مكـتوب فى كتب الحكمه إن البنى ادم

هو ضحية قلبه ياعقله

وياما كتـــــــير قبله عملوها

فاحذر تتباكى وماتستحمرش

**

لا ليك بكره ولا ليك امـــــبارح

زى الطير الجارح عودك هَش

•

O ماتدارى ياصبية صدرك

من جُنون الشـَـمْــــس

لو كان فى ضى الـــــقمر

ح يدوب عـــسل م اللمس

انا عشت عمرين على صـــدور

الخيال بارتـــاح

وصارعت ياما رياح

بتـْحـَرَّمْ عليَّ الهـَمس

**

حذاري لا تسـْتـَخـْطيني

فى شــيبتى طفل الأمس

•

O يكون بعون الجدع ده
له جـــــــسد انــثوى
وماشى زى الـــمرة
فى خطواته بيتلوى
ودا شكل لكن رجال ياما بيشبهون
النسا
مــش فــرق فى الألبـــــسة
ولامين ضعـيف مين قــوى !
**
لكن قرار م الطـــبيعة
جعل الجميع يستــَوى !
•

O أنا يا أصابنى الجنون
يا مـا ح اتجـــــــنن
فى كل شيء بالقى شيء
يلـــــهـــــمنى اتـــفنن
نبض حــــياه فى طـــيور أو نـاس
على القهوة
تجتاحنى شهوة أفـور
ع الورقـــة وادنـــدن
**
كافة معانى الحـياة
فى ودانى تتدوزن
•

O الطير مابّلطش يحْـرُكْ

من صـــــــباح ربـــنا

فى الشمس فى الضل

يبعد أو يفوت جــنبنا

ياريتنى أقدر ياطــير وانا كنت

اطير جنبك

واخـــاوى قلبى وقلبك

فى الخطر والهـــــنا .!

**

مين فينا ياطير ح يكسب

أنت .؟ والاّ أنـــــــــا ؟!

•

O يامن دعتك الزعامة

لـــــــظلم أحــبابك

وكتــبنا فيك الأغانى

حماس على أبوابك

إرحـــم تاريخـك وعاود خـدمة

لمسيرتك

إحكى لـــنا ســـيرتك

لكن مع شرح أسبابك

**

هل كان غباوتك كاريزما

والاَّ عـيِب شـــــــابك ؟

•

O على مسار التاريــخ

الكَــذَبـَـة كانوا كتير

خبرات اذاعة واشاعة

وطنـــــطنة وتبـــرير

أنقح ما فيهم شيوخ إعــلام بنى

سفيان

اللى أعادوا بــيان

الوحى والتفــسير.

**

وقدسوا المش مقدس

وشبعوه أســـــــاطير

•

o بتحس دوخة خفيفة

حين تفوق م الـــنوم

وتبكى عهد الصبا

لما تـِــهمْ تـــــقوم ..

هوَّ الزمن يافتى وصفحاته معدودة

والعافية محـــــــــدودة

تبهت كل يوم عن يوم ...

**

قوم واجه الدنيا كما هي

وكما انت وبطــَّــل لوم

•

O المصرى أصبح يوماتى
تظهر له كرامــات جديدة
يصرخ لو يجيب بصــره
يتخانق على عقب حديده
يتلقح ع القهوه لحد الفــجر ما يدن
والصبح يبان
سهران ولا عادش ينام
وكأنه حياته ســـــعيدة
**
مع إن الكهربا مقطوعة
والجثه تغــطيها جريدة
•

O أنـــــا عـشـــت أجــــــمل

لحظة فى صبايا ما حسيتهاش

غير يوم عرفت ان عمرى

بدونـــــــــها عـَدَّىَ بلاش

إحنا مابنــشوفش بكــره ولا نـقدر

نرجّع أمس

والنفـــــــس معــــذورة

تلحق لحظة ما تعيشهاش

**

هى الحياة كلها ومضه

ماتلـــــحقـــــــهاش ..

•

O أبشع ما فى الدنيـــــا

تعرف شخص ويحبك

وبدون سبب تفهمه

يقلب فجـأة ويلــِبـَّـك

صحيح قـــــلوب البشر قــلابة

بظروفها

لكن اللى باهت شرفها

حـــــــبها ذنـــــــبك

**

بقت الصداقة سراب

ذنبك على جنــــبك ...

•

O بقى القعاد ع القهاوى
حـــــــق للســـتات
حتى ف شوارع حوارى
لا مـــوضة ولا حـركات
باتمنى يرجع لمصر أمان ضميرها
القديم
وتـغور ثقافة الحريم
وشرايـــع الأمــوات
**
ولا تقهر الأمــهات
خلفة ولاد أو بنـات
•

o ولو اعزى كل اللى مات

أنا مـــين يعـــَـــزِّينى ..

عجزت أجمع حــروف

عشان تبكى ، فتبكينى

الموت نفش ريشه من ميت سلسيل

إلى شبرا

بـــــين كلّ مــرةًّ ومــرَّة

إذا القط نـَفـَسي يحيــينى

**

ياريت ان نـفــَـقــْــت

ألقى حد حبيته يرثينى

•

O هذا الذى حـَــيرك
يوم موته فى أمره
ماكنش أبدا سليم
النية فى مشاعره
ياما ابتسـم لك وجامــلك بس
وَزْ عليك
واما تلاحقه عــينيك
يعطيك مقاس ضهره
**
واما يســـلم علــيك
يقف من الرعب شعره
•

o كنت باحس اما يكلمنى

كأنه مكلف يستجوبنى

ساعـــــات قــارش ملحى

ومصمم فى ساعات يعجبنى

إحترت مــــعاه واما صارحته بشكّى

اتحدانى

وهز مشاعرى حزنه الإنساني

لكن من يومــــها اتجــــنبنى

**

حسيت انه نقل العطا

عمره ما فكر يعاتبنى

•

O ياما فيه أفنديه ياما

مُسجـْلين كعـساكر

فيهم الموَهـَل بطبعه

واللى براحته مذاكر

متفنـــطين ع المراكــز كل شكل

ولـــــون

لا للمعاش يخرجون

ولا يسكنون الهناجر

**

ويمارسون المواجد

حين يدخلون المقابر

•

o نفسى اسألك (ياابن عيسى

عـــن عـــــلاء وغـــــــنيم

عن ابن دومـــــه وشـــــادى

وزيـــــاد ونـهـــله وريـــم)

مـــش كـــنتو ورد الجناين والربيع

نـــــوار

دلونا مين اللى ثار

مين قبض ملاليم

**

أشكى لرب العساكر

والا لرب الحـــريم

•

O كل مصرى احتكم على عضة

بيمصــــمصها ع الآخــــــر

ولو يقدر يقرقــشها

واذا ماعرفش يتفاخـر

جرى لكو إيه يأأهل مصر فـقـدتوا

ميزة المصري

كله بيهرى ف غيره

يجــــيب له م الآخـر

**

وكان فى غاية مايغضب

لا مؤاخذة يقوم شاخــر

•

O فيه فعل تخجل منه

وفعـــــل يفخر بيك

وفيه زمن تحكى عنه

وذكريات تـــــــأذيك

الدنيا من ده وعلى ده وكل حادث بحكمه

واللى يداينك بلـُقـْمَه

تـتـْقـَل حموله عليك

**

وحذارى م اللى آذيته

ضعفه ح يطمع فـــيك

•

O السـت هانم دى كذبة

من كبــــــار الكـــذب

وجودها خازوق مغرى

فى نـافـــــــوخ الحزب

ياعم ياللى تناضل لجل شعب يفوق

كان تبقى زوق   لـــــــو

تقاوم الشهوة لما تحب

**

واعمل حساب العدا

بيغطّسوك ما تقب ..

•

O الشاعر لما تتسرسب منه
قــواه الشعـرية وتهــرب
ما ح يقدرشى يغنى للحريه
ولا يتحدى الظلم ويغــضب
يلـــبد زي لحافـُـه المطوى على
طرف سريره
ويفرد أساريره بالصوت
والصورة ويصبح أكذب
**
يتربص فرصــة يدبج
يلدع فى غدر العقرب
•

O أنا اللى فكرت شعبك
بيعدى فــــترة نقــاهة
أتارية رجع للمراهقة
أدمـَن عصير التفـاهة
ليـــه ياللى ضربــوا المثل بذكاوة
اطـــفاله
دابح عياله بيـــــدفع
تمن سنين السفاهة
**
ومُـصِـرْ يوصل لبــكرة
عريان عديم الوجاهة
•

O بيكون فى عز افتختاره
لما ينـــــام على بطـنه
ويعض باسنان وقـــاره
فى حصـــــيرُه أو قطنه
العـــزة تفــرق معاه لو كان على
المكتب
مــــادام اللى يركـــــــب
يكون راضى خبيث رَطـْنـُه
**
يارب اســـتر عليه
مسيره يحين لطمه
•

O هلكت روحك مع النسوان
بلا فايدة
والكل فى الضلمة واحد
لادى ناقصـــــة ولا زايدة
عجوزة زى الصـــــبية والشقرا
كما السمرة
لو جمره حمرا بتخمد
ماتفضـــل للأبد قايدة
**
وكل شـــئ له تمـــــن
وفوقه مُـركـَّـبة الفايدة
•

O عايش يجمع رُقـَعْ

تخفى هلاهيل تيــابُه

خايف من الشيبه تكشف

ما جناه فى شبـــــــــابُه

ياعـــــم دوَّر تلاقى كم فى صـــباك

من مزايا

لكل منـــا خفـــــــايا

وحضور يعوض غيابه

**

شرطاً مايخجلش يكشف

إيه اللى زوِّد منـــــــابه !

•

O كل فرد بنفسه هوَّه ذات
نفسه قبيلة وهوَّه شيخها
فإذا أقنعــتـه راح يقتنعها
بشبابها وبشـــــيوخـــها
التخلف خدنا رجعنا لعصور قبل
القبايل
بعد مـــا شـُـفْـنا الهـــــــــوايل
م النخاسة للحداثة وموت تاريخها
**
إنتوا فين يــــــافــلاســـــفة فينكم ؟
خدوا دمى واعجنوه سدوا شروخها
•

O واقف على القــبر

باستنجد بأصحابه..

وادق ع البــــــــــاب

لعل يعود لى مين غابوا

أصحابى راحوا وفاتونى مئات

خدوا منى

لو كنت جـــــــــنى

لكنت رحلت فى شبابه

**

إرتاحوا فى القبر هُمَّــه

وعشــت فى عذابــــــه

•

O لا مؤاخذة إحــــــــنا أمــَّــــه

ماتستاهلش ديمقراطية وبرلمان

إحنـــــــــا أمـــة جربت كل

أشكال الحكومات من زمان

مـاعــدش ينفـــع أن تقوم تانى ونبدأ

من جديد

بعد جينات العبيد ما فَــرَّخـِت

فى دمّــنا العـِرْق الجـــــــبان

**

والعشم فى ربنا يغفرلنا ـ

وحده ـ رضانا بالهـــوان

•

O (نجلاء) و(نادية) و(نبيلة)

والـــــهموم بتــْـعـُم

أخيرا ارتاحوا ياابنى

فى حضـــــــن الأم

والعبرة فى اللى رماه الحــــظ

مـــــال ما عطاه

ولا حباه بالخلف

وبرضه حاله يغم

**

ذاكر الدروس يابطل

وأحذر زمان بيخــم ..

•

O أنا أوْزِنْ 5 (حجـــــــاب)
و2 (أبنودى) و3 (جاهين)
لو كنت اتملكت (صباح الخير)
واتصاحبت على (عروق) أوزفت الطين
لكن انا نكـدى دمى تقـيل ولســـــــانى
مغرور
قصايدى مداقـتش النور
غير لما عدّيت السبعين
**
كان الشعر اتـجّنن واتـعَلـِّب
وصبح موضة وفراغة عـين
•

O هيـَّه سياســـــة (معاداة

الشيوعية) ليه انعدمت أخبارها

مــش ممكن أصَدْق إنـــــها

كفت يوم عن تجنيد أنصارها

حتى لو ابـتدعت مـيت داعـــــش

واغش(إسلامى)

فكـَّرْ فى كلامى – الحيـَّة بتـْغـَيَّرْ

جلـــدها مابتـْغـَّرش مـــــسارها

**

العــــــدل والاســــتغلال ضـِـدّين

من أول ما الإنسانيه بدأت مشوارها

•

O بلدنا زَي اللى انسعرت

وبتاكل آخــــر زادها

ياخوفى أعيش لحَـــــــد

ما أشوفها بتاكل أولادها

ياللى بلــيـــتونا بعصابات الاخوان

وطلقـــــتوها علينا

ليه بتــــــــشلوا إيــــــدينا

عن إننا نكسر سم جرادها ؟

**

ونعَـــرِّى بثقافــــــه الحرية

والمستقبل أغراض أسيادها ؟

•

O انا باحسد الطيور وخصوصا
العصافير قدرتها ع المناورة
ووعيها الحويط بكل مايحيط
من مـــــــوانــع مجـــاورة
تلف فوق الشجر وتدور مابين البيوت
مش بحث عن قوت وبس
لكن عـفـرته ومغـــامرة
**
وأكيد ما بينها على اتساع الفضا
كلام محَبـَّــة ثــرثــرة ومحاورة

•

o سامحنى ياللى طولت

لســـــــــانى عليك

بـــس يــاريت تنـــــــــظر

بصفــاوة نفس فى قلب عنيك

وبص وراك فى جراءة وفتـــــش

عن ذنب ملاحقك

ودوَّر ع اللى أخــــدته

مش حقك بيشل ايديك

**

وماتزعلش بقى مادمت

فى قـــــلة أدبى شــريك

•